

التخصص المهني للمدقق الخارجي وتأثيره على الاداء المالي

The professional specialization of the external auditor and its impact on financial performance

ا.م.د. امل محمد سلمان التميمي
 A.M.D. Amal Mohammed Salman Al-Tamimi
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq
 جامعة كربلاء / كلية الإدارة و الاقتصاد
 Karbala University / College of Administration and Economics

مروة محمد حسن جاسم العارضي
 Marwa Mohammed Hassan Jassim Al-Ardi
marwa1986moh@gmail.com
 جامعة كربلاء / كلية الإدارة و الاقتصاد
 Karbala University / College of Administration and Economics

المستخلص: يسعى البحث الى تسليط الضوء على التأطير الفكري للتخصص المهني للمدقق ومعرفة اهميته، ومداخل قياسه، ودراسة مدى تأثير عناصره على الاداء المالي ، وذلك بالتطبيق على 5 مصارف من المصارف التجارية الخاصة المدرجة اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية للفترة الممتدة من 2020-2022

وتم قياس المتغيرات بشكل كمي بالاعتماد على بيانات التقارير المالية السنوية لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اذ تم الاعتماد على مقياس الحصة السوقية المرجحة التي يتم استخراجها من خلال حاصل ضرب نسبة الحصة السوقية في نسبة حصة المحفظة لقياس مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي مارست تدقيق المصارف المختارة في عينة البحث ، وتم الاعتماد على نموذج Tobin's Q لقياس الاداء المالي للمصارف عينة البحث وذلك بقسمة نسبة القيمة السوقية للاسهم القائمة للشركة مضاعفاً اليها اجمالي المطلوبات على اجمالي الموجودات بالقيمة الدفترية، ومن بين اهم ما توصل اليه البحث يؤدي التخصص المهني للمدقق الخارجي دورا هاما في تعزيز اداء الشركة لكونه يساهم في الحفاظ على الثقة في مصداقية ونزاهة التقارير المالية وذلك من خلال المعرفة والكفاءة المهنية للمدقق التي تزيد من قدرته في الكشف عن التصرفات غير القانونية بالقوائم المالية التي تخلق نوعا من الثقة لدى الاطراف ذات العلاقة مما يعكس ايجابا على اداء الشركة ونموها، وظهرت نتائج التحليل الاحصائي بأنه لا يوجد اي تأثير للتخصص المهني للمدقق الخارجي في الاداء المالي.

الكلمات المفتاحية: التخصص المهني للمدقق الخارجي، المعرفة والخبرة المهنية، الاداء المالي ، نموذج Tobin's Q

Abstract: The research seeks to shed light on the intellectual framework of the auditor's professional specialization, know its importance, and the approaches to measuring it, and study the extent of the impact of its elements on financial performance, by applying it to 5 private commercial banks whose shares are listed on the Iraq Stock Exchange for the period extending from 2020-2022.

The variables were measured quantitatively, based on the data of the annual financial reports of a sample of Iraqi banks listed on the Iraqi Stock Exchange, relying on the weighted market share measure that is extracted through the product of multiplying the market share percentage by the portfolio share percentage to measure the level of professional specialization of offices and companies. The audit practiced auditing the selected banks in the research sample, and Tobin's Q model was relied upon to measure the financial performance of the banks in the research sample by dividing the ratio of the market value of the company's outstanding shares plus total liabilities by the total assets at book value. Among the most important findings of the research is that professional specialization leads The external auditor has an important role in enhancing the company's performance because it contributes to maintaining confidence in the credibility and integrity of financial reports, through the knowledge and professional competence of the auditor, which increases his ability to detect illegal actions in the financial statements, which creates a kind of confidence among the relevant parties, which reflects positively. on the company's performance and growth, and the results of the statistical analysis showed that there is no effect of the professional specialization of the external auditor on financial performance.

Keywords: external auditor's professional specialization, professional knowledge and experience, financial performance, Tobin's Q model

1- المقدمة

لقد تعرضت مهنة التدقيق لأزمات متعددة بشأن مسؤولية عدم الثقة وفقدان المصداقية نتيجة لوجود احتيال مالي في القوائم المالية المدققة وتكرار حالات التلاعب في تلك القوائم إضافة الى سلسلة من الانهيارات التي تعرضت لها العديد من الشركات وما صاحبها من حدوث الازمة المالية على مستوى العالم حيث لم يذكر المدقق في تقريره اي مؤشرات وتحذيرات تشير الى تعسر الشركات للأطراف ذات العلاقة المستفيدين من تلك القوائم الامر الذي يعكس ضعف الدور وقصور الاداء من قبل المدقق في تلك الفترة، لذلك أصبحت الحاجة ملحة للنهوض بمهنة التدقيق وتحسين ادائها بعد الاخفاقات التي حدثت مع اكبر الشركات العالمية والناجمة عن الاداء غير السليم للاداء المهني للمدقق الخارجي، وان المام المدقق بقطاع معين يحتاج الى التخصص في هذا القطاع حيث يعد احد الادوات الهامة للارتقاء بكفاءة إدائه المهني وذلك من خلال تحسين قدرات المدقق على كل من دقة تقديره للمخاطر الحتمية والحد منها وجودة قرارات التخطيط لعملية التدقيق وتحديد واكتشاف الخطأ والاحتيال المالي واساليب التي تتبعها الادارة في ادارة ارباحها، حيث تساعد الكفاءة العلمية والمهنية للمدقق المتخصص في تحسين ملحوظ في اداء الشركات وحماية حقوق المتعاملين مع اسواق رأس المال من خلال زيادة معرفة المدقق بنشاط عميله واستخدام تلك المعرفة في تحسين قدرته على اكتشاف الغش والتحريرات الجوهرية والتي يمكن ان يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق ومن ثم جودة القوائم المالية ومن المتوقع ان ينعكس اثر ذلك ايجابا على اداء الشركة.

المبحث الاول

2- منهجية البحث

1-2 اهمية البحث: تكمن اهمية البحث من اهمية متغيراته والتي يتم فيه تسليط الضوء على موضوع التخصص المهني للمدقق كونه احد الاتجاهات الحديثة في التدقيق التي يتم التركيز عليه في ظل ما تشهده هذه المهنة كنتيجة للتغيرات المستمرة في بيئة الاعمال التي يتسم به الاقتصاد العالمي والانفتاح على الاسواق العالمية الامر الذي ادى الى ضرورة تطوير عملية التدقيق بما يتسق مع التغيرات الحاصلة بحيث يصبح المدقق اكثر خبرة والمام بطبيعة عمل نشاط عملاء التدقيق والذي يتوقع منه ان يكون له دور فعال في اصفاء النزاهة والمصداقية على القوائم المالية من خلال ابداء رأيه الفني المحايد والكشف عن المخالفات والتحريرات الجوهرية والتي سوف تخلق نوعا من الاطمئنان والثقة لدى الاطراف ذات العلاقة في المصارف مما ينعكس اثر ذلك ايجابا على ادائها ونموها

2-2 مشكلة البحث: مع التطورات والتعقيدات التي شهدتها بيئة الاعمال في الفترة الاخيرة اتسعت حالات عدم التأكد وارتفعت المخاطر التي تواجهها الشركات بالإضافة الى انتشار التضليل والاحتيال في القوائم المالية وعدم تماثل تلك المعلومات فضلا عن الانهيار والتدهور المالي للعديد من الشركات الكبرى على مستوى العالم وما تبعها من حدوث الازمة المالية العالمية ساهم ذلك بظهور العديد من التساؤلات حول مدى شفافية ومصداقية القوائم المالية التي يعدها المدقق الخارجي باعتبار ان عملية التدقيق احد المراجع الاساسية التي يعتمد عليها في تعزيز ثقة المستخدمين لتلك القوائم لذلك دعت الحاجة الى ضرورة قيام المدقق بتطوير اليات عمله وتطوير خبراته وحصوله على معرفة اكثر بنشاط عميله ، وان تدقيق القوائم المالية من قبل مدققين مهنيين ومختصين يساعد على تقليل التلاعب والاحتيال في القوائم المالية كما ان اجراء عمليات تدقيق من قبل مدققين متخصصين وفقا لمعايير التدقيق عالية الجودة يعزز من تنفيذ المعايير المحاسبية من قبل الشركات المختصة بعملية التدقيق اذ تساهم عمليات التدقيق ذات الجودة العالية في تعزيز الحوكمة للرقابة الداخلية للشركة وبالتالي تساهم في تعزيز الاداء المالي للشركة، استنادا الى ما سبق ترى الباحثة انه يمكن ايجاز مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الاتي: " ما مدى وجود تأثير للتخصص المهني للمدقق الخارجي في الأداء المالي"

3-2 اهداف البحث: بناءً على طبيعة مشكلة البحث واهميته فأن البحث يسعى بشكل عام الى ابراز اهمية ومعرفة الدور الذي يلعبه التخصص المهني للمدقق الخارجي للتأثير في الاداء المالي، ويسعى البحث الى تقديم اطار فكري حول مفهوم التخصص المهني للمدقق الخارجي واهميته ومداخل قياسه وكذلك معرفة مدى تأثير عناصر التخصص المهني للمدقق من المعرفة والخبرة المهنية في تعزيز الاداء المالي للشركة من خلال الكشف عن الاخطاء والتصرفات غير القانونية، كما يسعى البحث

الى قياس مستوى الاداء المالي للشركة لأجل معرفة اداء الشركة ومدى تحقيقها للأهداف التي تسعى اليها باعتبار ان تحسن اداء الشركة يساهم في دعم استمراريته وبقاؤها.

4-2 فرضية البحث: عن طريق التساؤل التي تم التطرق له في مشكلة البحث فإن البحث الحالي يستند إلى الفرضية الآتية وهي " ان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتخصص المهني للمدقق الخارجي في الأداء المالي"

2-5 مجتمع وعينة البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع المصارف التجارية الخاصة المدرجة اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية البالغة 43 مصرف ، وتم استبعاد 21 مصرفا اسلاميا من مجتمع البحث واعتماد 22 مصرفا تجاريا، اذ تم اختيار ثلاث مصارف منها كعينة للبحث ، خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2020-2022) ويعود السبب في اختيار هذا القطاع بوصفه اكثر القطاعات المالية تداولاً للأسهم وله اهمية كبيرة في الاقتصاد العراقي لكونه عصب الاقتصاد ومحركه الرئيسي حيث تقوم بحفظ الاموال وتسهل عملية تداولها وتنميتها.

2-6 الحدود المكانية والزمانية : تتمثل حدود البحث المصارف التجارية الخاصة المدرجة اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية والمكتملة بياناتها ضمن المدة الزمنية للبحث الممتدة من (2016-2022).

2-7 الأساليب والبرامج الإحصائية : لأجل تحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج الخاصة بعينة البحث تم استخدام مجموعة من الأساليب والبرامج الإحصائية في جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات منها برنامج Microsoft Office (Excel) وبرنامج SPSS.

3- المبحث الثاني

3-1 مفهوم التدقيق الخارجي : قبل التطرق لمفهوم التدقيق الخارجي لا بد من توضيح مفهوم التدقيق بمعناه العام ،اذ يمكن ان نبين مفهوم التدقيق "على انه جمع وتقييم ادلة الاثبات والافصاح عن مدى مطابقة المعلومات المالية المقدمة مع المعايير الموضوعية من قبل شخص مستقل مؤهل"(Arens et al., 2014:4) وعرف التدقيق بالتقرير الصادر عن جمعية المحاسبة الامريكية (AAA) " هو عملية منهجية وموضوعية لجمع وتقييم أدلة الإثبات وتقييمها فيما يتعلق بصديق الوقائع والأحداث الاقتصادية من اجل التحقق من درجة التطابق بين الحقائق والمعايير المعمول بها وإيصال النتائج إلى المهتمين من مستخدمي المعلومات"(Messier et al., 2016:12) مما سبق، فإن الباحثة ترى ان التدقيق الخارجي هو مجموعة من الممارسات التي تؤدي من قبل شخص من خارج الشركة يكون مستقلاً ومؤهل علمياً وعملياً ، يعمل على فحص البيانات المالية والسجلات والوقوف على تقييم نظام الرقابة الداخلية للشركة ليبيد رأيه الفني المحايد حول صدق وصحة المعلومات المحاسبية وذلك لإعطائها أكثر مصداقية وتعال الرضا والقبول لدى مستخدمي هذه المعلومات من الاطراف الخارجية للشركة لاتخاذ قراراتها

مفهوم التخصص المهني للمدقق الخارجي: اختلفت وجهات النظر حول مفهوم التخصص المهني، وبشير (et al., Solomon) الى ان المدقق المتخصص هو المدقق الذي اكتسب خبرة معينة نتيجة التدريب وممارسة التدقيق بشكل كبير في مجال معين (Solomon et al., 1999: 191). ويرى (Arens et al.) "ان المدقق المتخصص هو المدقق الذي لديه المعرفة والخبرة والفهم العميق في مجال نشاط عميله ،ولديه معرفة حول عمليات الشركة والارشادات والقواعد المحاسبية التي تعتبر ضرورية لتحقيق جودة عملية التدقيق"(Arens et al., 2014: 239)، كما نجد ان المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) في عام 1998 ينظر الى مسألة التخصص في مهنة التدقيق هي احد اهم خمس قضايا تؤثر في نجاح مستقبل وتطور المهنة في القرن الواحد والعشرين ، وهي الوعي العام للدور الذي تمارسه مكاتب وشركات التدقيق ، وقدرتها على التكيف مع متطلبات والتغيرات التي تحدث في البيئة المتقدمة ، والقيمة المضافة التي تقدمها هذه المكاتب لعملائها ، وحرص واهتمام مكاتب التدقيق على المستوى العالمي ، بالإضافة إلى أهمية التخصص في التدقيق حيث يمثل الأساس لبقاء واستمراره عمل هذه المكاتب (Şişmanoğlu & Arikboğa, 2018: 143) ،

مما سبق، يمكن القول ان التخصص المهني للمدقق يعني امتلاك الشخص الذي يؤدي المهمة معرفة متميزة وخبرة ودراية علمية بمهام عملية التدقيق وان يمتلك معرفة متعمقة في نشاط او قطاع معين ، بما يمكنه من الاضطلاع بشكل ادق

واوسع بطبيعة نشاط عملائه وخصائصهم وعليه فإن التخصص المهني للمدقق في نشاط معين يكسب المدقق معرفة وخبرة كبيرة في نشاط معين.

اهمية التخصص المهني للمدقق الخارجي: يعد التخصص المهني احد مداخل التطور في ممارسة مهنة التدقيق لمواجهة التغيرات والتطورات التي تحصل في بيئة الاعمال والبيئة التنظيمية المرتبطة بممارسة المهنة كما يعتبر احد ابرز مداخل الاستمرارية للشركات في سوق التدقيق لمواجهة المنافسة المتزايدة، ويرى (Zhang et al.,2017:23) ان اهمية تبني شركات التدقيق لاستراتيجية التخصص المهني في سوق خدمات التدقيق يؤدي الى التخفيض او الحد من مخاطر بيئة اعمال التدقيق من جانب ، اما من جانب اخر يؤدي تبني استراتيجية التخصص المهني من قبل شركات التدقيق الى تعزيز الشفافية والافصاح في القوائم المالية ومن ثم يؤدي الى الحد من ظاهرة تماثل المعلومات، وينتج عن ذلك زيادة الطلب من قبل عملاء التدقيق على خدمات التدقيق المتخصصة للحد من الازمات التي تتعرض لها الشركات وتطوير الاسواق المالية، كما يساعد التخصص المهني للمدقق في الحد من مخاطر التدقيق الحتمية، وذلك نتيجة لسهولة تقدير وتحديد المدقق للبيود التي تعتمد على الحكم الشخصي بناءً على المعرفة المهنية من الممارسة العملية ، ويمكن للمعرفة المهنية التي تؤهله على اكتشاف الأخطاء والتحريرات الجوهرية بالقوائم المالية ، وبالتالي يحد من تلك المخاطر (Alareeni, 2018 : 15).

عناصر بناء التخصص المهني للمدققين: ومن ابرز العناصر التي اشارت اليها اغلب الادبيات المحاسبية هي (التعليم المحاسبي الجامعي، المعرفة والخبرة المهنية المكتسبة، مهارات خاصة في مجال التخصص، التأهيل والتدريب المستمر) والتي يمكن عرض كل منهما بشكل مفصل كالآتي:

التعليم المحاسبي الجامعي: يشهد العالم حاليًا تحولات كبيرة نحو التطوير والتحديث في البيئة الاقتصادية وأنظمة التعليم ، وخاصة نظام التعليم المحاسبي الذي يعد من أبرز النظم الاجتماعية التي تستمد خصوصيتها وأهدافها من النظام الاجتماعي الأكبر بمتغيراته المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية ، مما يلقي بظلاله على حالة تعليم المحاسبة، في مسؤولية إعداد محاسبين من خلال استيفاء متطلبات تنقيف المحاسبين المؤهلين ، وأن هناك أنواعًا متعددة من المعرفة والخبرة التي ترتبط في نفس الوقت بمجالات متنوعة من الخبرة العملية، فقد أكد مؤتمر اليونسكو للتربية في القرن الحادي والعشرين على ما يجب القيام به من حيث الاهتمام بجودة التعليم وتحسينه من خلال الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية وتطويرها (Mohammed & Al-Ani, 2022 : 214)

المعرفة والخبرة المهنية المكتسبة: تعني الخبرة المهنية بأنها المقدرة على الأداء الكفاء والفعال للمهام المعقدة المكلف بها بطريقة متميزة ، اعتمادا على المعرفة المتراكمة في مجال محدد ، والإجراءات المحددة لأداء تلك المهام قد أكدت معايير التدقيق العامة على الصفات الشخصية للمدقق، واهمها المتعلق بالتأهيل العلمي والعملية للمدقق والذي يشترط ان يقوم به أشخاصاً يمتلكون المستوى اللازم من التدريب ولديهم مستوى عالٍ من الخبرة المناسبة للعمل كمدققين يستطيعون أداء عملهم التدقيقي. بالإضافة إلى ذلك فإن الخبرة تعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة العمل التدقيقي، لأن خبرة وكفاءة المدقق تساعد على اكتشاف الأخطاء والمخالفات، كما تؤثر الخبرة بشكل إيجابي على أداء المدقق (Al-Kauri, 2017: 54).

مهارات خاصة في مجال التخصص: نظرا للحاجة إلى تحسين وفهم مهارات وخصائص المدقق في خطوة للتعبير عن الحكم المهني، فإن فهم المزيد من الخصائص الشخصية المتأصلة والمهمة الواجب توفرها في المدقق يمكن أن تؤدي إلى تحسين تدريب واختيار المدققين (Imen Thabet, 2017: 10).

أ-تحمل المسؤولية: يتعين على المدقق تحمل مسؤولية قراره ونتائج الحكم فهو مسؤول عن صدق وانتظام البيانات المالية وتقرير إدارة الشركة، حيث تغطي قرارات المدقق تقييمه لمخاطر عميله، وتحديد مستوى الأهمية النسبية واختيار استراتيجية التدقيق واختيار إجراءات التدقيق لإعدادها والتعبير عن الرأي .

ب- التدريب الأكاديمي: يتم اكتساب هذا النوع من المهارات من خلال التدريب الرسمي ومن خلال الخبرة العامة كمدقق حسابات.

ج-القدرة على اتخاذ القرار : يمكن أن يكون اتخاذ القرار صعبًا، حيث يتخذ المدقق قرارات طوال عملية التدقيق، وتمثل الأجزاء الصعبة هي اختيار أفضل قرار بالنظر إلى المعلومات التي جمعها المدقق للمساعدة في اتخاذ القرار.

د-التأهيل والتدريب المستمر : وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مجموعة من المعايير والأدلة وقدم توصيات مناسبة لتطوير التعليم المهني ونظام التدريب المستمر الذي يهدف إلى تطوير موظفين مؤهلين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل خلال القرن الحادي والعشرين أثناء العمل في نفس الوقت كمحترف مختص في الأدلة المعقدة من أجل ضمان تحقيق هذه الأهداف ، ومن الضروري أن تكون على دراية بمجموعة من المعارف والمهارات والقيم المهنية وامتلاكها (Mousa,2022:44)

مما سبق ، يمكن القول ان التأهيل والتدريب المستمر يمثل عملية مكملة للتعليم المحاسبي الجامعي، فهو عملية تأتي بعد التعليم الجامعي، وتتم من خلال اشراك العاملين بدورات تدريبية مستمرة ليتم تنمية وصقل مهاراتهم، واكتسابهم للمعرفة المهنية لتأدية عملهم المهني على اكمل وجه .

مداخل قياس التخصص المهني للمدققين

1-مدخل الحصة السوقية : يعد مدخل الحصة السوقية هو المدخل الأكثر شيوعا واستخداما في تحديد التخصص المهني، ويعد المدقق الذي تكون لديه حصة سوقية كبيرة في قطاع معين هو المدقق المتخصص مهنيا في ذلك القطاع (Kommunuri,2013:4)، وان المدقق الذي يسيطر على حصة سوقية كبيرة في قطاع معين يعد الأكثر امتلاكا للمعرفة الخبرة في ذلك القطاع من خلال امتلاكه اكبر حصة سوقية في ذلك القطاع والذي يحقق له ميزة تنافسية، بحيث يكون لديه حافظ كبير في ادخال تقنيات تدقيق مع الفوائد المتوقعة وتحسين جودة التدقيق (Omidfar&Moradi,2015:401) ويحتسب هذا المدخل وفق المعادلة الآتية

الحصة السوقية للمدققين = الحصة السوقية للمدققين في نشاط معين/ اجمالي الحصة السوقية للمدققين العاملين في نفس النشاط

2-مدخل حصة المحفظة: يركز هذا المدخل على القطاعات المختلفة التي يخدمها المدقق، بموجب هذا المدخل يعد المدقق متخصص مهنيا في ذلك القطاع اذا حقق اكبر ايرادات في قطاع معين من القطاعات، ويعد المدقق متخصص مهنيا وخبيراً في قطاع معين اذا حقق اكبر نسبة من الايرادات، ويعمل على استثمار موارده حتى وان كان لا يملك حصة سوقية جيدة في هذا القطاع، ويعمل جاهدا في تطوير هذا القطاع (Neal & Riley,2004:170)، ويتم قياس المدخل من خلال المعادلة الآتية:

حصة المحفظة للمدققين = حصة المحفظة للمدققين في نشاط معين/ اجمالي حصة المحفظة للمدققين العاملين في جميع الأنشطة

3-مدخل الحصة السوقية المرجحة: تم اقتراح مدخل الحصة السوقية المرجحة من قبل الباحثان (Neal&Riley,2004:170) وفقا لهذا المدخل يسمح للمدقق التخصص في القطاعات صغيرة الحجم والتي تكون المنافسة لديها قليلة، على شرط ان تكون الحصة السوقية للمدقق عالية من تلك القطاعات، وبالعكس من ذلك يسمح للمدقق التخصص في القطاعات الكبيرة، على شرط ان تحتل هذه القطاعات نسبة كبيرة من محفظة شركة التدقيق لتلك القطاعات الكبيرة ، ويتم قياس مدخل الحصة السوقية المرجحة من خلال المعادلة الآتية: الحصة السوقية المرجحة للمدققين = نسبة الحصة السوقية × نسبة حصة المحفظة

4-مقياس اعلان المدقق او شركة عن نفسه : تعتبر شركة التدقيق او المدقق متخصصا في قطاع معين اذا تم الاعلان على الموقع الالكتروني انهم متخصصين ويعملون في تقديم خدمات تدقيق في قطاع معين بينما لا يعتبرون متخصصين في القطاعات التي لا يعلنون عنها، على الرغم من كثرة او تعدد مقاييس التخصص المهني واختلافها الا ان الدراسات البحثية لم تتوصل الى مقياس مقبول بشكل عام عن التخصص (Al-Nasrawi, 2023: 44).

وفي ضوء ما تقدم من العرض السابق فيما يتعلق بأهمية التخصص المهني للمدقق، ان التخصص يؤدي الى المعرفة الكاملة والعميقة للمدقق بمجال تخصصه ويتيح له متابعة ودراسة كل ما يتم في هذا المجال وتمكن المعرفة المتخصصة للمدقق من بناء هيكل من المعرفة والخبرات الخاصة بنشاط معين بشكل يميزه عن الآخرين من المدققين غير المتخصصين

التي تساعده على تقديم خدمات ذات جودة عالية وكلما زادت خبرة المدقق بنشاط عميله تزيد من قدرته في الكشف عن المخالفات والتحريفات الجوهرية بالتقارير المالية ودقة تقديره للمخاطر المحتملة.

4 الاداء المالي ومداخل قياسه

يحظى مفهوم الاداء المالي اهتمام متزايد من قبل العديد من الدراسات البحثية، والاداريين والمستثمرين، ففي ظل التغيرات والمنافسة المستمرة التي يشهدها العالم لم تعد غاية الشركات تحقيق الربح فحسب بل البقاء والاستمرار في السوق لهذا يعد الاداء المالي الامثل السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرار للشركة، كما يوفر الاداء المالي نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الاداء الفعلي مع الاهداف المحددة مسبقا من خلال استخدام مؤشرات، ويتم تحديد الانحرافات ومعالجة اسباب حدوثها

4-1 مفهوم الاداء المالي : يعتبر الاداء المالي من المواضيع التي لاقى اهتماما بارزا في العديد من الدراسات لاسيما الدراسات المحاسبية ، ففي ظل التطور والمنافسة التي يشهدها العالم لم تعد غاية الشركة الى تحقيق الربح فحسب بل تم فيه التركيز على هدف البقاء والنمو والاستمرار للشركة على المدى الطويل ولتوضيح مفهوم الاداء المالي فقد اختلفت الآراء حول توضيح المفهوم العام للأداء المالي، ويرى (Kinyua et al., 2015:32) "ان الأداء المالي على أنه مقياس لسياسات الشركة وإجراءاتها وعملياتها من الناحية المالية، ويتم التركيز فيها على معرفة الوضع المالي للشركة خلال فترة زمنية معينة" (Kinyua et al., 2015:32)، بينما يرى (Shawar & Siddiqui, 2019: 31) "ان الأداء المالي للشركة مقياساً ذاتي لمدى جودة استخدام الشركة لموجوداتها من نمط عملها الأساسي لتحقيق الإيرادات" (Shawar & Siddiqui, 2019: 31) ومما سبق، يمكن ملاحظة ان الاداء المالي يمثل انعكاس لقدرة الشركة على تحقيق اهدافها المخطط لها من خلال استخدامها للموارد المتاحة بكفاءة وفعالية وتحقيق اقصى عائد ممكن بأقل تكلفة ممكنة حتى يتسنى لها الوفاء بجميع التزاماتها المترتبة عليها فمن خلال الاداء المالي يمكن الحكم على نتيجة اعمال الشركة ومدى كفاءتها في ادارة مواردها المتاحة وقدرتها على ايجاد السبل الملائمة للوصول الى اهدافها التي تسعى اليها.

4-2 أهمية تقييم الاداء المالي: حظي مفهوم تقييم الاداء اهتمام كبير وواسع لدى الكثير من الكتاب والباحثين المتخصصين في الجوانب الاقتصادية والادارية والمحاسبية لما له اثر بالغ في حياة المؤسسات المالية باعتبار ان عملية تقييم الاداء تمثل وسيلة مهمة لمعرفة مدى تحقيق الشركة لأهدافها المرسومة (Tilleman & Bogt, 2010: 769) كما يمكن تحديد أهمية تقييم الاداء المالي للشركة لتحديد كفاءة العمل لإدارة الشركة وتقييم مستويات ادائها ، ليوفر هذا التقييم معلومات كافية عن نقاط القوة والضعف لدى الشركة، ان أداء الشركة من وجهة نظر المساهمين هو الحصول على ربحاً من خلال تعظيم الإيرادات وتقليل التكاليف، حيث تظهر النظريات الاقتصادية أنه في حالة المنافسة الكاملة ، فان تعظيم الربح يساوي تقليل التكاليف، لكن من الناحية العملية، يمكن أن تتداخل مع عوامل مثل التغيرات في الإطار التنظيمي التي من شأنها أن تخل بالحصول على الأداء المطلوب (Apātachioae, 2015:37) . كما يعد الاداء المالي اداة لتدارك المشاكل والثغرات والمعوقات التي تظهر في مسيرة المؤسسة المالية، اذ تعد المؤشرات المالية دليل على معرفة الصعوبات المالية للمؤسسات المالية (Jawabreh et al., 2017: 164) وبالنسبة للمستثمرين فيرى (Rai, 2019) ان عملية تقييم الاداء المالي تعد مهمة بالنسبة لمستثمري الشركات لاتخاذ قرارات الاستثمار اذ ان عملية تقييم الاداء تجنب المستثمرين الاستثمار العشوائي واتخاذ افضل القرارات في سوق راس المال ذات المخاطر العالية، كما ان تقييم الاداء المالي يسمح لصانعي القرار بالحكم على نتائج استراتيجيات وانشطة الاعمال من الناحية النقدية الموضوعية، وعادة ما يتم استخدام النسب لتحديد الاداء المالي للشركة (Rai, 2019:9)

4-3 اهداف تقييم الاداء المالي: ان احد الاساليب المستخدمة من قبل الشركة للحفاظ على ادائها المالي خصوصا خلال اوقات الازمات المالية هو اجراء تقييم مبكر للأداء المالي عن طريق تحليل القوائم المالية وكذلك اجراء تحليل شامل للنسب او المؤشرات المالية حيث سيكون الهدف من هذا التقييم هو تحديد الوضع المالي للشركة سواء كان هذا الوضع جيد ام غير جيد وتكوين القرار الصحيح بناءً على النتائج التي بينتها عملية التقييم (Riyadi, 2017:244). كما يرى (Felizardo et al.) انه عادة ما تسعى ادارة الشركة لتحقيق مجموعة من الاهداف من خلال تقييم ادائها المالي متمثلة هذه الاهداف بمساعدة ادارة الشركة في صياغة وتقييم الاستراتيجية المتبعة وتحفيز العاملين وابلاغ الجهات ذات العلاقة عن الوضع المالي للشركة

(Felizardo et al. , 2017: 4) كما يضيف (Abdi,2010:19) ان الاداء المالي يسهم في تحقيق مجموعة من الاهداف وهي كالآتي:-

1-تقييم الارباح الحالية والكفاءة التشغيلية المتعلقة بالشركة ككل، بالإضافة الى اقسام الشركة المختلفة من اجل الحكم على وضعها المالي

2-التأكد من الاهمية النسبية للمكونات المختلفة للمركز المالي للشركة لتحديد الاسباب الرئيسية للتغير في الربحية وعناصر المركز المالي.

ومما سبق، يمكن القول يسهم الاداء في تحديد مدى كفاءة الشركة في تخصيص او استخدام الموارد المالية المتاحة، كما يساعد تقييم الاداء المستوى المالي ليتم التأكد على وجه الخصوص من قياس مستوى الربحية للشركة ومدى توفر السيولة اللازمة في ظل القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار وما يصاحب تلك القرارات من مخاطر محتملة

4-4 مداخل قياس وتقييم الاداء المالي: منذ بداية القرن العشرين ظهرت واحدة من اساليب التحليل المالي وهي المؤشرات او ما تسمى بالنسب المالية او المقاييس، كما ظهرت اهمية نشر التقارير الدورية والنتائج، وبالتالي دفع العديد من الشركات اعتمادها بشكل كبير على استخدام هذه المقاييس التي تقدم خدماتها لجميع الاطراف، ويمكن تصنيف هذه المقاييس الى مجموعتين تتمثل المجموعة الاولى بالمقاييس المحاسبية، اما المجموعة الثانية فهي المقاييس القائمة على اساس السوق (Sayyar et al., 2015 :9-10).

اولا: المقاييس القائمة على الاساس المحاسبي: تتنوع المقاييس القائمة على الاساس المحاسبي الى عدة مقاييس وتشمل الربحية والسيولة والمديونية، واحيانا توصف بأنها مقاييس تقليدية تستخدم في تقييم الاداء، ويمكن الاشارة الى بعض من هذه المقاييس وكالاتي:-

أ.نسبة العائد على الموجودات (ROA): يعيد (ROA) من اهم النسب المعتمدة في عملية التقييم المالي للشركة حيث يقيس معدل العائد على الموجودات (ROA) مدى كفاءة الشركة في إدارة استثماراتها وتوجيهها نحو فرص استثمارية أكثر ربحا (Kaldybekova,2018:20) ويقاس بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على اجمالي الموجودات وكالاتي:

$$ROA = \text{Net in Come} / \text{total asset} \quad (\text{Septinia}, 2022:5)$$

ب-نسبة العائد على حق الملكية (ROE) Rate of Return on Equity

تعد هذه النسبة مقياسا متكاملًا للأرباح المتحققة حيث انها توضح معدل العائد المالي المتحقق على استثمارات مساهمي الشركة، أي انها تشير الى المعدل الصافي الذي يتحقق لأصحاب الشركة (الملاك) كمحصلة لاستثماراتهم داخل الشركة، وتشير هذه النسبة العائد المتحقق من حملة الاسهم العادية والممتازة، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما كان اداء الشركة افضل، وان انخفاض هذا المقياس يمكن ان يشير الى وجود مشاكل في ارباح المؤسسات المالية، في حين ارتفاع هذا المقياس قد يعكس سياسية استثمارية في محفظة مالية غير محفوفة بالمخاطر (Rostami, 2015: 652) ويتم قياس هذه النسبة من خلال قسمة صافي الدخل بعد الضرائب على صافي حق الملكية (عبد الرحمن، 2020: 30) Kinyua et al., (2015:32) ROE= Net in Come/ ROE (Collan et al.,2022:3)

4-5 المقاييس القائمة على اساس السوق: وتشمل هذه المقاييس

1-مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

في أوائل الثمانينات اقدمت شركة Stern Stewart & Co بالعمل على تطوير نموذج اطلق عليه القيمة الاقتصادية المضافة EVA حيث تفوقت النتائج بالدراسة والتطبيق مقارنة بالمقاييس الاخرى المستخدمة سواء كانت مبنية على القيمة او الربح واستمد هذا المدخل اهميته نظرا لارتباطه بعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية والتشغيلية التي تحقق قيمة مضافة لحملة الاسهم من المستثمرين في الاجل الطويل (Darwish, 2022: 304)

2- **انموذج (Tobin's Q)** يعد هذا النموذج من النماذج الحديثة التي تستخدم في قياس الاداء المالي التي استخدمت في عام 1966 من قبل العالم James Tobin من جامعة ييل الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد ويستخدم هذا النموذج للتنبؤ بالأداء المالي للشركة ، ويعد من اكثر النماذج قبولا واستخداما كونه يستخدم للتنبؤ بقيمة الشركة السوقية وادائها المستقبلي ويستخدم في مجال الاقتصاد والتمويل كمؤشر على اداء الشركات وينظر اليه على انه افضل مقياس يستخدم لأداء الشركات من اي اجراء محاسبي اخر ويمكن حسابه بناءً على المعلومات المالية والمحاسبية المأخوذة من القوائم المالية (Geldenhuys, 2014: 2)، اذ يشار اليه على انه نسبة القيمة السوقية للاسهم القائمة للشركة والديون مقسومة على اجمالي الموجودات بالقيمة الدفترية، كما يمكن حسابه من خلال نسبة اجمالي الموجودات مطروحا منها القيمة الدفترية لحق الملكية مضافا اليها القيمة السوقية لحق الملكية الى اجمالي الموجودات ويمكن كتابة معادلة Tobin's Q لقياس الاداء السوقي للمصارف عينة البحث (302-303: Sauaia & junior, 2002):

$$Tobin's Q = \frac{MVE + PS + DEBT}{TA}$$

TA

وفي ضوء ما تقدم من العرض السابق عما يتعلق بالأداء المالي، يمكن القول ان الاداء المالي يعد مفهوماً شائع الاستخدام في قياس اداء المؤسسات المالية كونه يساهم في توجيه عمل هذه المؤسسات، كما ان تقييم الاداء يتمثل في صورة مجموعة من المقاييس التي تعكس مدى نجاح الشركة وتطورها ونموها وبهذا تصبح هذه المقاييس او المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيام الشركة بتحقيق اهدافها وكذلك تحديد نقاط الضعف والقوة لديها، كما يمثل الاداء العامل الاكثر اسهاما في تحقيق الهدف الاساسي للشركة وهو البقاء والنمو والاستمرار، وقد نال هذا المفهوم اهتمام اغلب الدراسات التي ركزت عليه من اجل تحقيق الهدف الاساسي للشركات وهو بقاءها واستمرارها في مزولة انشطتها على المدى البعيد.

5- تأثير التخصص المهني للمدقق الخارجي في الاداء المالي

بعد فضائح الشركات والازمة المالية فان مسالة اداء الشركات وطرق تحسينها يعد امر بالغ الاهمية للمستثمرين وللشركات والاطراف الثالثة احد الطرق التي تؤثر على اداء الشركة هي جودة التدقيق فان جودة التدقيق هي القضايا المثيرة للجدل في العقود الاخيرة وتشير معظم الأدلة الى نقص جودة التدقيق هو من بين اهم اسباب الفضائح المالية للشركات وهناك اتفاق نسبيا على ان جودة التدقيق ترتبط بكفاءة المدقق الخارجي المتخصص ودوره المهم في اكتشاف والتقرير عن التلاعب بالقوائم المالية في ظل الالتزام الكامل لقواعد وآداب السلوك المهني ومعايير التدقيق، ويرى (AL-Qatamin et al.,) ان هناك عاملين يؤثران على جودة التدقيق هما التخصص المهني للمدقق وخبرته في مجال التدقيق (AL-2021:1570) Qatamin et al., بالإضافة الى ذلك فقد اشار (Velte, 2022) لأجل تحقيق الكفاءة والجودة في عملية التدقيق فإنه يمكن زيادة اجور او تعاب المدقق اذا كان العملاء مستعدين لدفع هذه الاجور (Velte, 2022: 7) فضلا عن عوامل اخرى التي تؤثر على جودة العمل التدقيقي منها ما يتعلق بمكتب التدقيق وفريق العمل والكفاءة المهنية والتأهيل العلمي وتوافر الموضوعية والاستقلالية للمدقق (Al-Nasan, 2018: 3). وتلعب جودة التدقيق دورا اساسيا في الحفاظ على الثقة في نزاهة ومصادقية المعلومات التي تحتويها القوائم ويعد امر ضروري للأسواق التي تعمل بشكل جيد والتي تعمل على تحسين ادائها المالي، وأشارت دراسة (Khudhair & Abed) الى تحديد مدى تأثير محددات جودة التدقيق الخارجي على اداء الشركة التي تمثلت ب(حجم مكتب التدقيق، اجور عملية التدقيق، الخبرة والكفاء المهنية للمدقق) واكدت الدراسة ان مكاتب التدقيق التي تمتلك موارد مادية وبشرية قادرة على جذب المزيد من الكوادر الماهرة لممارسة عملية التدقيق ولديها القدرة على الاستمرار في تدريب كوادرها بشكل مستمر من اجل كسب المزيد من المهارات والخبرات المهنية مما يمكنهم من تحقيق المزيد من المنافع المادية وللحد من تعرضهم للمطالبات القانونية من جهة ، ومن جهة اخرى يساعد وجود مدققين ذوي خبرة ومعرفة كافية في انتاج تقارير مالية ذات جودة عالية التي تساهم في الحفاظ على ثقة المستثمرين بالقوائم المالية للشركة

وبالتالي يعزز من أداء ونمو الشركة (Khudhair & Abed, 2022:1400)، وعلى مستوى الدراسات التطبيقية، اشارت دراسة (Havasi & Darabi, 2016:92) الى ان المدققين المتخصصين يظهرون مستوى اعلى من الكفاءة المهنية في اكتشاف السلوك الانتهازي لدى الادارة بحيث يتم الابلاغ عن التقارير المالية الاحتمالية من اجل المحافظة على سمعتهم المهنية وبهذا يمكن القول ان المدققين يكون لهم تأثير فعال في تطبيق حوكمة الشركات ولهم اثر كبير في تحسين جودة التقارير المالية وعند اجراء الفحص في الدراسة لمعرفة العلاقة بين التخصص المهني وجودة التقارير المالية باستخدام مدخل الحصة السوقية تم التوصل الى ان هناك تأثير كبير وواضح للتخصص في جودة التقارير المالية التي تعكس أداء الشركة ويمكن من خلالها معرفة ادائها ووضعها المالي.

6- المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

اولاً: نبذة عن سوق العراق للأوراق المالية وقياس مستوى التخصص المهني للمدقق الخارجي للمصارف عينة البحث

1- تأسيس سوق العراق للأوراق المالية

يعتبر سوق العراق للأوراق المالية من الاسواق المالية الناشئة، التي تؤدي دوراً حيوياً ومهماً في عملية التطور والتنمية الاقتصادية في العراق، وفي عام 1987 زاد التوجه والاهتمام بدور القطاع الخاص لكونه يساهم في بناء وتطور القطاع الاقتصادي للدولة لذلك ظهرت الحاجة الى انشاء سوق مالية ليتم تداول اسهم الشركات، حيث تم تأسيس سوق بغداد للأوراق المالية بموجب القانون 24 لعام 1991 م كان في ذلك الوقت سوقاً حكومياً يتمتع بشخصية غير ربحية، ومن عام 1992 لغاية عام 2003 كان السوق يدار من قبل وزارة المالية العراقية، وتم اغلاق السوق في عام 2003 بقرار من مجلس ادارته وعندما افتتح السوق في عام 2004 كان يضم 15 شركة فقط لكن بمرور الوقت زاد عدد الشركات الى ان وصل تقريبا اكثر من 100 شركة، حيث ادرجت في السوق 113 شركة مساهمة خاصة ومختلطة من مختلف القطاعات، وبعد عام 2003 صدر قانون من قبل الجهات المسؤولة المختصة المرقم 74 بتاريخ 4/18 من عام 2004 لأنشاء مؤسستين ذات اهمية كبيرة في القطاع المالي العراقي وهما

*سوق العراق للأوراق المالية * هيئة الاوراق المالية (Al-Jubouri, 2023: 109).

جدول (1) نبذة تعريفية عن المصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	تاريخ الادراج في السوق	راس المال عند التأسيس	راس المال في سنة 2022	السوق
1	بغداد	1992	2004	100,000,000	250,000,000,000	النظامي
2	الخليج التجاري	1999	2004	600,000,000	300,000,000,000	النظامي
3	عبر العراق	2006	2015	56,500,000,000	264,000,000,000	النظامي

ثانياً: قياس مستوى التخصص المهني لدى مكاتب وشركات التدقيق المدققة للمصارف (عينة البحث)

يتم قياس مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي دققت المصارف (عينة البحث) بالاعتماد على مقياس الحصة السوقية المرجحة في قياس نسبة التخصص المهني مع الاخذ بنظر الاعتبار جميع الشركات المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تم تدقيقها من قبل مكاتب وشركات التدقيق خلال فترة البحث الممتدة ما بين (2022-2016) اذ تحتسب الحصة السوقية المرجحة من خلال حاصل ضرب نسبة الحصة السوقية $\times$ نسبة حصة المحفظة لتلك المكاتب والشركات، مما يتطلب قياس الحصة السوقية والحد الفاصل للحصة السوقية وكذلك قياس حصة المحفظة والحد الفاصل لحصة المحفظة لمكاتب وشركات التدقيق التي قامت بتدقيق المصارف عينة البحث من خلال تطبيق المعادلات وفق الخطوات الاتية (Al-Ghanimi, 2022: 100-101):

1- مصرف بغداد

جدول (2) مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي دقت مصرف بغداد وفقا للحصة السوقية المرجحة للفترة من (2020- 2022)

السنة	اسم مكتب او شركة التدقيق التي دقت المصرف	الحصة السوقية	الحد الفاصل للحصة السوقية	حصة المحفظة	الحد الفاصل لحصة المحفظة	الحصة السوقية المرجحة	الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة	نسبة التخصص المهني وفق الحصة السوقية المرجحة	مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق	الملاحظات
2020	مكتب سعد رشيد	0.036	0.022	1	0.111	0.0357	0.0025	0.0332	0.0213	متوسط
	مكتب زهير البحراني	0.024	0.022	0.5	0.111	0.0119	0.0025	0.0094		
2021	مكتب سعد رشيد	0.037	0.022	1	0.111	0.0366	0.0025	0.0341	0.0178	متوسط
	مكتب زهير البحراني	0.012	0.022	0.333	0.111	0.0041	0.0025	0.0016		
2022	مكتب سعد رشيد	0.039	0.022	1	0.111	0.039	0.0025	0.0365	0.0462	
	شركة فرقد السلطان	0.078	0.022	0.75	0.111	0.0584	0.0025	0.0559		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف www.isx-iq.net

ومن الجدير بالذكر تم الاعتماد على المعادلات في الملحق 1 و2 لغرض قياس مستوى التخصص المهني في مكاتب التدقيق، وتوضح قيم الجدول اعلاه قياس مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي دقت مصرف بغداد بالاعتماد على معادلة الحصة السوقية المرجحة خلال فترة البحث المحددة من (2020-2022)، ويمكن ملاحظة حسب الجدول اعلاه ان هناك تفاوت بين مستويات التخصص المهني لدى مكاتب وشركات التدقيق خلال الفترة من (2020-2022)، حيث ظهر اعلى مستوى للتخصص مهني لدى (مكتب سعد رشيد وشركة فرقد السلطان) لعام 2022 بنسبة 0.0462 بالمقابل كان ادنى مستوى للتخصص مهني لدى (مكتبي سعد رشيد وزهير البحراني) في عام 2021 بنسبة 0.0178، ويمكن تفسير ذلك يرجع الى الاختلاف في عدد المصارف التي دقت من قبل مكاتب وشركات التدقيق خلال فترة البحث المحددة.

2- مصرف الخليج التجاري

جدول (3) مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي دقت مصرف الخليج التجاري وفقا للحصة السوقية المرجحة للفترة من (2016- 2022)

السنة	اسم مكتب او شركة التدقيق التي دقت المصرف	الحصة السوقية	الحد الفاصل للحصة السوقية	حصة المحفظة	الحد الفاصل لحصة المحفظة	الحصة السوقية المرجحة	الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة	نسبة التخصص المهني وفق الحصة السوقية المرجحة	مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق	الملاحظات
2020	شركة عادل الحسون	0.036	0.022	0.5	0.111	0.0179	0.0025	0.0154	0.0243	المتوسط
	مكتب سعد رشيد	0.036	0.022	1	0.111	0.0357	0.0025	0.0332		
2021	مكتب سعد رشيد	0.037	0.022	1	0.111	0.0366	0.0025	0.0341	0.0376	المتوسط
	شركة فرقد السلطان	0.061	0.022	0.714	0.111	0.0436	0.0025	0.0411		
2022	مكتب سعد رشيد	0.039	0.022	1	0.111	0.039	0.0025	0.0365	0.0462	المتوسط
	شركة فرقد السلطان	0.078	0.022	0.75	0.111	0.0584	0.0025	0.0559		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف www.isx-iq.net

يمكن ملاحظة حسب الجدول اعلاه ان هناك تفاوت بين مستويات التخصص المهني لدى مكاتب وشركات التدقيق خلال الفترة من (2020-2022)، حيث ظهر اعلى مستوى للتخصص مهني لدى مكتب سعد رشيد وشركة فرقد السلطان) لعام

2022 بنسبة 0.0462 بالمقابل كان ادنى مستوى للتخصص مهني لدى شركة عادل الحسوم ومكتب سعد رشيد في عام 2020 بنسبة 0.0243، ويمكن تفسير هذا الفرق بين الاثنين يرجع الى الاختلاف في عدد المصارف التي دقت من قبل مكاتب وشركات التدقيق خلال فترة البحث المحددة

3-مصرف عبر العراق

جدول (4) مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق التي دقت مصرف عبر العراق وفقا للحصة السوقية المرجحة للفترة من (2020-2022)

السنة	اسم مكتب او شركة التدقيق التي دقت المصرف	الحصة السوقية	الحد الفاصل للحصة السوقية	حصة المحفظة	الحد الفاصل لحصة المحفظة	الحصة السوقية المرجحة	الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة	نسبة التخصص المهني وفق الحصة السوقية	مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق	الملاحظات
2020	شركة عادل الشيبني	0.048	0.022	0.4	0.111	0.019	0.0025	0.0165	0.0903	المتوسط
	شركة حسيب جويد	0.167	0.022	1	0.111	0.167	0.0025	0.1642		
2021	شركة عادل الشيبني	0.073	0.022	0.545	0.111	0.04	0.0025	0.0374	0.0845	المتوسط
	شركة حسيب جويد	0.134	0.022	1	0.111	0.134	0.0025	0.1316		
2022	شركة عز الدين نوري الخشاب	0.039	0.022	0.75	0.111	0.029	0.0025	0.0267	0.0267	المتوسط

ويمكن ملاحظة ايضا حسب الجدول اعلاه ان هناك تفاوت بين مستويات التخصص المهني لدى مكاتب وشركات التدقيق خلال الفترة من (2020-2022)، حيث ظهر اعلى مستوى للتخصص مهني لدى شركتي (عادل الشيبني وحسيب جويد) لعام 2020 بنسبة 0.0903 بالمقابل كان ادنى مستوى للتخصص مهني لدى شركة عز الدين نوري الخشاب في عام 2022 بنسبة 0.0267، ويمكن تفسير هذا الفرق بين الاثنين يرجع الى الاختلاف في عدد المصارف التي دقت من قبل مكاتب وشركات التدقيق خلال فترة البحث المحددة

ثالثا: قياس الاداء المالي للمصارف عينة البحث باستخدام نموذج (Tobin's Q)

اولا-انموذج (Tobin's Q) يتم قياس الاداء المالي من خلال انموذج (Tobin's Q) ويعد من النماذج الحديثة التي تستخدم في قياس الاداء المالي التي استخدمت في عام 1966 من قبل العالم James Tobin's يستخدم كإنموذج للتنبؤ بالأداء المالي للشركة، اذ يشار اليه على انه نسبة القيمة السوقية للاسهم القائمة للشركة والديون مقسومة على اجمالي الموجودات بالقيمة الدفترية، حيث يستخدم انموذج Tobin's Q لقياس الاداء السوقي للمصارف عينة البحث ويمكن تطبيقها من خلال المعادلة الاتية:-

$$\text{Tobin's Q} = \text{MVE} + \text{PS} + \text{DEBT} / \text{TA}$$

القيمة السوقية لاسهم المصرف + اجمالي المطلوبات

القيمة الدفترية لأجمالي الموجودات

=Tobin's Q

جدول (5) القيمة السوقية لاسهم مصرف بغداد للفترة (2020-2022)

السنة	سعر السهم عند الإغلاق	عدد الاسهم	القيمة السوقية للسهم
2020	0.410	250,000,000,000	102,500,000,000
2021	1.030	250,000,000,000	257,500,000,000
2022	1.370	250,000,000,000	342,500,000,000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة الأوراق المالية العراقية

جدول (6) قياس الاداء المالي لمصرف بغداد وفقاً لآتمودج Tobin Q للفترة من (2016-2022)

السنة	القيمة السوقية للاسهم (MVE)	اجمالي المطلوبات TL (DEBT)	اجمالي الموجودات (TA)	Tobin Q
2020	102,500,000,000	1,141,092,385,000	1,419,528,237,000	0.876
2021	257,500,000,000	1,230,678,778,000	1,539,808,656,000	0.966
2022	342,500,000,000	1,374,573,312,000	1,724,199,578,000	0.996

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية للمصرف عينة البحث للفترة من (2016-2022)

يلاحظ من الجدول اعلاه ان مصرف بغداد قد سجل اعلى نسبة للأداء المالي بعد تطبيق المعادلة في عام 2022 بنسبة **0.996** هذا يدل على ان الاداء المالي للمصرف اعلى من المتوسط يرجع سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع سعر الإغلاق للسهم في ذلك العام ، وكذلك التزام المصرف عينة البحث بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي بالإضافة الى تجاوز أزمة كورونا التي عصفت بالاقتصاد العالمي.

2- مصرف الخليج التجاري

جدول (7) القيمة السوقية لاسهم مصرف الخليج التجاري للفترة من (2020-2022)

السنة	سعر السهم عند الإغلاق	عدد الاسهم	القيمة السوقية
2020	0.140	300,000,000,000	42,000,000,000
2021	0.150	300,000,000,000	45,000,000,000
2022	0.160	300,000,000,000	48,000,000,000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية لهيئة الأوراق المالية العراقية

جدول (8) قياس الاداء المالي لمصرف الخليج التجاري وفقاً لآتمودج Tobin Q للفترة من (2020-2022)

السنة	القيمة السوقية للاسهم	اجمالي المطلوبات TL (DEBT)	اجمالي الموجودات (TA)	Tobin Q
2020	42,000,000,000	203,626,172,180	510,798,283,631	0.481
2021	45,000,000,000	234,164,978,560	538,490,755,397	0.518
2022	48,000,000,000	244,416,465,632	553,057,328,642	0.529

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية للمصرف عينة البحث للفترة (2020-2022)

يلاحظ ان مصرف الخليج قد سجل اعلى نسبة للأداء المالي بعد تطبيق المعادلة في عام 2022 بنسبة 0.529 وهذا يدل على ان الاداء المالي للمصرف كان متوسط، يرجع سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم في 2022 مقارنة بالأعوام اللاحقة ، وكذلك التزام المصرف عينة البحث بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي

3-مصرف عبر العراق

جدول(9) القيمة السوقية لاسهم مصرف عبر العراق للفترة من (2016-2022)

السنة	سعر السهم عند الاغلاق	عدد الاسهم	القيمة السوقية للسهم
2020	0.7	264,000,000,000	184,800,000,000
2021	0.7	264,000,000,000	184,800,000,000
2022	1.34	264,000,000,000	353,760,000,000

جدول(10) قياس الاداء المالي لمصرف عبر العراق وفقاً لآتمودج Tobin Q للفترة (2020-2022)

السنة	القيمة السوقية للاسهم	اجمالي المطلوبات (DEBT)TL	اجمالي الموجودات (TA)	Tobin Q
2020	184,800,000,000	73,702,477,000	341,896,041,000	0.756
2021	184,800,000,000	111,167,351,000	376,076,748,000	0.787
2022	353,760,000,000	157,717,015,000	414,287,314,000	1.235

يلاحظ ان مصرف عبر العراق قد سجل اعلى نسبة للأداء المالي وفق معادلة (Tobin 's Q) في عام 2022 بنسبة بلغت 1.235 وهذا يدل على ان الاداء المالي للمصرف كان عالي جدا يرجع سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع سعر الاغلاق للسهم في عام 2022 مقارنة بالأعوام السابقة، وكذلك التزام المصرف عينة البحث بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولي خلال الفترة المذكورة و تجاوز المصرف ازمة كورونا التي اثرت على الاقتصاد العالمي فضلا عن اعتماد المصرف الى نشر تقارير الحوكمة وتعزيز مجالس الادارة للمصرف بالاكاديميين.

ثانيا: نتائج اختبار فرضية البحث

4-3-1 الفرضية الأولى " ان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتخصص المهني للمدقق الخارجي في الأداء المالي " واختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج "الانحدار الخطي" الاتي:-

$$FP_{it} = b_0 + b_1AP_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث ان:-

b_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

b_1 = الميل، ويستخدم لقياس نوع ومقدار التأثير.

ε_{it} = اخطاء التقدير او ما تسمى بالبواقي الإحصائية.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (11) ملخص نموذج اختبار الفرضية الاولى

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.000 ^a	.000	-.012-	1.006
a. Predictors: (Constant), AP				
b. Dependent Variable: FP				

يبين الجدول اعلاه ملخص النموذج اعلاه model summary ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.00، وان معامل التحديد R Square بلغ 0.000 وهذا يعني عدم وجود أي ارتباط بين المتغيرين، وان الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 1.006 وكلما انخفض هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.

جدول (12) تبين اختبار الفرضية الاولى

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df ¹	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1 ²	.000	.000	.997 ^b
	Residual	82.000	81 ³	1.012		
	Total	82.000	82 ⁴			
a. Dependent Variable: FP						
b. Predictors: (Constant), AP						

يبين الجدول اعلاه التباين اعلاه anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 0.00 وهي اقل من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (81,1) والبالغة 3.98 عند مستوى دلالة 5%، وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.997 وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05.

جدول (13) معاملات دالة الانحدار للفرضية الاولى

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

¹ df تعني درجات الحرية وهي مختصر degrees of freedom وتمثل عدد القيم القابلة للتغير في حساب خاصية إحصائية ما . يعتمد حساب الخصائص الإحصائية

المختلفة على مجموعة من المعلومات أو البيانات. يسمى عدد المعلومات المستقلة عن بعضها والتي تدخل في حساب خاصية إحصائية معينة.

² تشير الى درجة الحرية الأولى والتي تساوي عدد المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار المستخدم في قياس الفرضية.

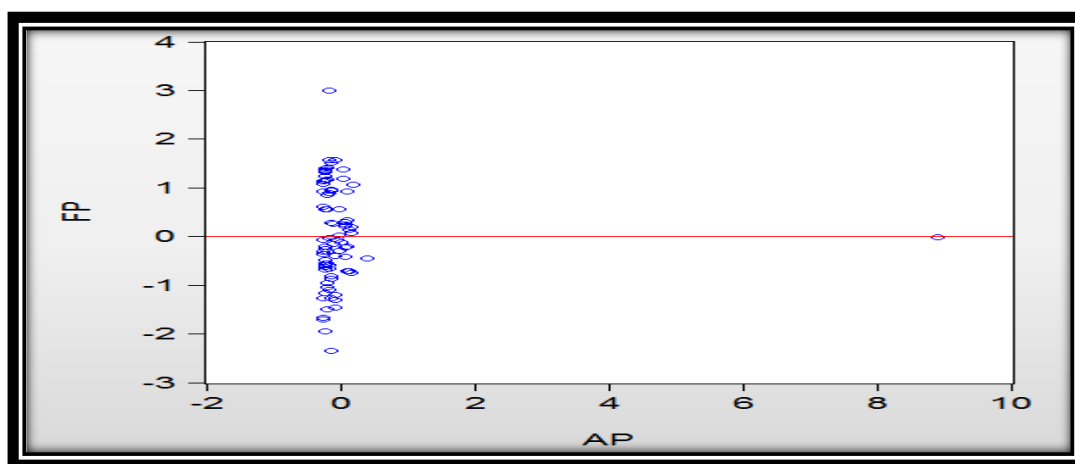
³ تشير الى درجة الحرية الثانية وتساوي مجموع درجتي الحرية مطروحا منها درجة الحرية الأولى.

⁴ تشير الى مجموع درجتي الحرية الأولى والثانية وتساوي حجم العينة مطروح منها واحد.

1	(Constant)	-6.875E-16	.110		.000	1.000
	AP	.000	.111	.000	.004	.997
a. Dependent Variable: FP						

اهم ما بينه الجدول أعلاه ان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.00 والتي تبين تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (بواسطة المعامل B). وتشير القيمة أعلاه الى انه ليس للمتغير المستقل أي تأثير في المتغير الوسيط، وان مستوى معنوية احصاءة T بلغت 0.997 وهي اكبر بكثير من 0.05 وبالتالي فإن بيانات العينة أظهرت دليلا مقنعا على رفض فرضية البحث لعدم ثبوت الأثر احصائيا.

والشكل الاتي يؤكد عدم وجود علاقة بين المتغيرين من خلال الاتجاه الافقي للمنحنى:



شكل (1) علاقة التأثير للتخصص المهني للمدقق في الأداء المالي

7-الاستنتاجات والتوصيات

1-7 الاستنتاجات

يبين هذا المبحث اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة بشقيه النظري والعملي وهي كالآتي:

1. يعد التخصص المهني للمدقق احد السبل الهامة في مجال التدقيق للارتقاء بكفاءة ادائه المهنية كما يمكن ان تساعد الكفاءة العلمية والمهنية للمدقق على التخطيط الفعال لعملية التدقيق واكتشاف الغش والتلاعب وزيادة درجة دقة تقديره لمخاطر التدقيق ومعرفته بنشاط وبيئة عمله، كما يمكن ان يساهم التخصص في دعم تطبيق ومواكبة معايير التدقيق الدولية.
2. يؤدي التخصص المهني للمدقق الخارجي دورا هاما في تعزيز اداء الشركة لكونه يساهم في الحفاظ على الثقة في مصداقية ونزاهة التقارير المالية وذلك من خلال المعرفة والكفاءة المهنية للمدقق التي تزيد من قدرته في الكشف عن التصرفات غير القانونية بالقوائم المالية التي تخلق نوعا من الثقة لدى الاطراف ذات العلاقة مما ينعكس ايجابا على اداء الشركة ونموها.
3. اظهرت النتائج التطبيقية للبحث ان عدد مكاتب وشركات التدقيق التي عملت بتدقيق القوائم المالية للمصارف المختارة في عينة البحث المدرجة اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية خلال فترة

البحث ان اغلب مكاتب وشركات التدقيق تميل بشكل كبير نحو التخصص في قطاع معين (قطاع المصارف).

4. اظهرت النتائج التطبيقية للبحث تدني قيم Tobin Q فكانت اغلب المصارف عينة البحث مؤشرات ضعيفة لأنها اقل من المعيار المحدد (الواحد الصحيح) وان قيمها السوقية كانت اقل من قيم موجوداتها ويفسر ذلك كدلالة على انخفاض القيمة السوقية للمصرف فضلا عن انخفاض الاداء فيها وهذا يؤثر على استمراريته وقد تعاني من مشاكل في الاستمرارية الا ان المصارف مستمرة في عملها في الواقع الفعلي لكنها تبقى تراوح في مكانها ولم تشهد اي تقدم وتحسن في ادائها فهي تفتقر الى وضع خطط واستراتيجيات فعالة لكي تساهم في تحسن ادائها، ماعدا مصرف عبر العراق سجل نسبة تجاوزت المعيار المحدد في عام 2022.

2-7 التوصيات

وفقا للاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة في المبحث السابق من البحث فأنها توصي بالاتي:

1. ضرورة تأكيد ومتابعة سوق العراق للأوراق المالية للمصارف وباقي القطاعات الاقتصادية على اهمية تكاليف مكاتب وشركات التدقيق المتخصصة وذلك لكفاءتهم المهنية وقدرتهم على الكشف عن المخالفات وتقييم مخاطر التحريف الجوهري وممارسات الادارة في التلاعب بالأرباح بما يساهم في تعزيز الافصاح والشفافية بالتقارير المالية والذي ينعكس بدوره في تعزيز اداء الشركة من جهة وتحسن سمعتها في سوق الأوراق المالية من جهة اخرى
2. يجب على شركات ومكاتب التدقيق في العراق القيام بتنسيق فيما بينها وبين المنظمات المهنية بوضع برامج تدريبية لأعضائها ولمكاتب التدقيق واقامة ورش عمل متخصصة وعقد ندوات للتعريف بأهمية التخصص المهني والية تطبيقه وذلك بهدف الارتقاء بجودة الاداء المهني وزيادة الثقة في المهنة
3. ضرورة دراسة سبب ضعف اداء الكثير من المصارف (عينة البحث) واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة التحديات وتطوير ادائها اذ لابد من ادارة المصارف ان تحسن من خططها واستراتيجياتها والعمل على ايجاد الابتكارات الخاصة بمواردها للاستفادة منها بشكل كبير في تعظيم القيمة وتطوير ادائها وتحسن من حصتها السوقية.
4. يفضل ان تراجع ادارة سوق العراق للأوراق المالية حوكمة الشركات وضرورة الزام المصارف بتطبيق الحوكمة الفعالة او تطوير الحوكمة الحالية لما لها دور مهم في تحسين ادائها

Foreign References

First: Books

1-Arens, Alvin A., Elder, Randal J., Beasley, Mark S., (2014)," Auditing and assurance services: an integrated approach ", Fifteenth edition, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, US.

2- Messier, William F., Glover, Steven M. & Prawitt, Douglas F., (2016)," Auditing & Assurance Services - systematic approach", tenth edition.

second :Thesis

1. Al-Ghanimi, Murtada Hassan Khalif, (2022), The effect of ownership structure, company size, and audit quality in producing high-quality financial statements (an applied study in a sample of commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange) Master's thesis submitted to the University of Karbala, College of Administration and Economics, Department of Accounting
2. Al-Jubouri, Haider Jameel Ahmed, (2023), "Integration between the application of international financial reporting standards and financial standards for sustainability accounting and their impact on the value of the company (applied research in commercial and investment banks listed on the Iraq Stock Exchange)" doctoral thesis submitted to the University of Karbala, College of Administration and Economics, Department of Accounting.
3. Al-Kauri, Qahtan Talib Hamoudi, (2017), "The professional specialization of the auditor and its implications for audit quality," Master's thesis in Accounting, College of Administration and Economics, Al-Qadisiyah University, Iraq
4. Al-Nasan, Samah Osama, (2018), "Factors affecting audit quality from the point of view of external auditors - a field study" Master's thesis in the Accounting and Finance Program at the College of Commerce at the Islamic University of Gaz..
5. Al-Nasrawi, Hossam Dakhel Lafta, (2023), "The relationship between the ownership structure and the professional specialization of the auditor and their reflection on the continuity of the company," a master's thesis submitted to the University of Kufa, College of Administration and Economics, Department of Accounting.

third : Periodicals

1. Abdel Rahman, Najla Ibrahim and Al-Shuraimi, Alaa Nasser, (2020), "Factors affecting financial performance in Saudi joint-stock insurance companies: an applied study on the three largest insurance companies in the Kingdom of Saudi Arabia," Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Volume 4, Issue 15, 40-65.
2. Alareeni, B.A., (2018), "The associations between audit firm attributes and audit quality-specific indicators A meta-analysis " Managerial Auditing Journal, 34(1), 6-43
3. Al-Qatamin, K.I., & Salleh, Z., Ali, A., (2021), "The Impact of Auditors' Industry Knowledge and Experience on Premature Sign-Offs: Evidence from Jordan" International Journal of Business and Society, 22(3), 1569-1588.
4. Apătachioae, A., (2015), "The performance, banking risks and their regulation" Procedia Economics and Finance, 20, 35 – 43.
5. Collan, M, Savolainen, J., & Lilja, E., (2022) "Analyzing The Returns And Rate Of Return Regulation Of Finnish Electricity Distribution System Operators 2015–2019", Energy Policy, Vol. 160.
6. Darwish, Muhammad Mahmoud Hashem, (2022), "Assessing the financial performance of insurance companies using the economic value added approach (EVA), an applied study on insurance companies listed on the Egyptian Stock Exchange," Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce - University Damietta, Volume Three, Issue, Part Four.
7. Felizardo, A, Félix, E, G.S. & Thomaz, J. P.C. F., (2017), "Organizational Performance Measurement and Evaluation Systems in Smes: the case of the transforming industry in Portugal", Centro de Estudos e Formação avançada em Gestão e Economia (CEFAGE).
8. Havasi, R., & Darabi, R. (2016) "The Effect of Auditor's Industry Specialization on the Quality of Financial Reporting of the Listed Companies in Tehran Stock Exchange " Asian Social Science, Published by Canadian Center of Science and Education, 12(8), 92-103.

9. Imen Thabe, (2017)" Auditor skills, traits and knowledge evidence from Tunisia" International Journal of Accounting and Economics Studies, 5 (1), 7-
10. Jawabreh, O. A. A., Mahmoud, R. M., Alshatnawi, E.,& Al Momani, E.,(2017)," Using Financial Analysis Methods in the Hotel Sector for the Purposes of Planning and Monitoring Case Study Al Zaitonia Hotel" International Journal of Economics and Financial Issues, 7(4), 162-173.
11. Khudhair, D. Z.,& Abed, A.J.,(2022)., " The Quality of the External Audit and its Impact on Financial Performance: An Exploratory Study of a Sample of the Opinions of Auditors in the Private Sector " *Baltic Journal of Law & Politics*, 15(1), 1397-1409.
12. -Kinyua, J.K. , GAKURE , R. , GEKARA, M., & ORWA, G., (2015) "Effect of Internal Control Environment on the Financial Performance of Companies Quoted in the Nairobi Securities Exchange", *International Journal of Innovative Finance and Economics Research* 3(4),29-48.
13. Kommunuri, J., (2013), "Audit firm industry specialization, Discretionary accruals and Stock Price Synchronicity", Doctoral dissertation, Auckland University of Technology.
14. Matoke, V. N., & Omwenga, . J,(2016)," Audit Quality and Financial Performance of Companies Listed in Nairobi Securities Exchange"
15. Mohammed, L.J.,& Al-Ani, S. A. M.,(2022)," The Quality of Accounting Education in Iraqi Universities" *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 28(132), 214-232.
16. Mousa, T, U.,(2022)," The Role of Professional Knowledge of Auditor's Industrial Specialization in Reducing Audit Risks" *International Journal of Research in Management Studies (IJRMS)*, 12(2).
17. Muchugia, G. G.(2018)," The Effects of External Audit Quality on the Financial Performance of Commercial Banks in Kenya" , PhD Thesis. university of Nairobi
18. Neal , T., Riley , R. ,(2004) , " Auditor Industry Specialist Research Design " *AUDITING: A Journal of Practice & Theory* ,23(2) , 169 – 177 .
19. Omidfar ,M., Moradi ,M., (2015), "The effect of Industry Mediterranean Journal of social sciences specialization on auditor's opinion in Iran " , 6(1).
20. Riyadi, S.,(2017),"Financial performance efficiency of Indonesia government banks in improving profitability" *International Journal of Financial Innovation in banking*,1 ,3-4.
21. Rostami, M., (2015)" Determination of Camels model on bank's performance " *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 2(10), 652-664.
22. Sauaia, Antonio Carlos Aidar & Junior, Francisco Henrique Figueiredo Castro., (2002), "Is The Tobin's Q a Good Indicator of a Company's Performance?" *Developments In Business Simulation and Experiential Learning*, Volume 29.
23. Sayyar, H., Basiruddin, R., Abdul Rasid, S.Z., & Elhabib, M.A., (2015), "The impact of audit quality on firm performance: evidence from Malaysia", *Journal of Advanced Review on Scientific Research*, 10(1), 1-19.
24. Septinia, N .P. (2022)" The effect of current ratio, debt-to-equity ratio (DER), return on asset (ROA) and net profit margin on profit growth in food and beverage companies listed on the Indonesia Stock Exchange (IDX) period 2015-2019" NINDYA PUTRI SEPTINIA /EMABI:EKONOMIDANMANAJEMENBISNIS,1(1). (
25. Shawar, K., & Siddiqui, D. A. ,(2019)," Factors Affecting Financial Performance of Insurance Industry in Pakistan" ,Research
26. Şişmanoğlu , E.,& Arıkoğlu ,D.,(2018)," The Factors Affecting Using Professional Judgment in Independent Auditing: Evidences from Turkey" *Contemporary Research in Economics and Social Sciences*, 2(1),141-188.
27. Solomon, I, Shields. M. D., & Whittington, O. R., (1999)," What do industry-specialist auditors know" *Journal of Accounting Research*, 37 (1), 191-208.
28. Tilleman, S., & Bogt, H. J. , (2010), "Performance auditing Improving the quality of political and democratic processes", *Critical Perspectives on Accounting*,21(8) ,754-769.
29. Velte, P., (2022), " The impact of external auditors on firms' financial restatements: a review of archival studies and implications for future research" *Management Review Quarterly*, <https://doi.org/10.1007/s11301-022-00264-x>.
30. Zhang, Y., Sun, F., & Xian, C., (2017)," Does auditor industry expertise affect bank loan costs?" *Managerial Auditing Journal*,32(3).

الملاحق

الملحق (1)

المشاهدات الفعلية الخاصة بمكاتب وشركات التدقيق حسب القطاعات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة من (2020-2022)

المشاهدات الفعلية الخاصة بمكاتب وشركات التدقيق حسب القطاعات لعام 2020

الرقم	اسماء مكاتب وشركات التدقيق	المصارف	الخدمات	الصناعة	الزراعة	التأمين	الفنق والسباحة	التحويل المالي	الاستثمار	الاتصالات	محافظة مكتب او شركة التدقيق
1	شركة احمد الجبوري وشركاؤه	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
2	شركة اياد رشيد القرشي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
3	شركة خليل ابراهيم وشركاؤه	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
4	شركة عادل اسماعيل الشبيبي وشركاؤه	4	3	0	0	1	0	0	2	0	10
5	شركة عادل محمد الحسون وشركاؤه	3	0	2	0	0	0	0	0	1	6
6	شركة عز الدين نوري الخشاب وشركاؤه	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
7	شركة فراس اسماعيل فريان وشريكه	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
8	شركة فرقد حسن السلطان	2	0	0	1	0	0	0	0	1	4
9	شركة مصطفى فؤاد عباس	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
10	شركة مهند فاضل العساف وشريكه	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
11	شركة هاشم حسن التميمي وشريكه	1	0	0	0	0	0	0	1	0	2
12	شركة حسيب كاظم جويد	14	0	0	0	0	0	0	0	0	14
13	مكتب احمد جاسم حمودي العبيدي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
14	مكتب احمد عبد الرسول العبيدي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
15	مكتب اراس محمد سعيد	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
16	مكتب امل عيود قدوري البياتي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
17	مكتب تحسين العارضي	1	1	0	0	0	0	0	0	0	2
18	مكتب جبار حاوي عيود	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
19	مكتب حسين علوان الجبوري	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
20	مكتب حيدر محمد درويش	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
21	مكتب دلشاد عزيز التوتنجي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
22	مكتب ريا عبد الامير الكرنائي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
23	مكتب زهير محمود البحراني	2	1	0	0	1	0	0	0	0	4
24	مكتب سعد رشيد جاسم	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
25	مكتب سعد عبد الجبار امين	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
26	مكتب سمير محمد حسين	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
27	مكتب شهلاء حكمت البزاز	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
28	مكتب ضياء حسن جميل	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
29	مكتب عباس علي عباس	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
30	مكتب عبد الحسين عبد العظيم الياسري	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
31	مكتب علي مراد خداداد	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
32	مكتب عواد عيد سالم	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
33	مكتب فائق حضرتي نوروز علي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
34	مكتب فائق مجيد العبيدي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
35	مكتب فريدون مجيد الياور	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
36	مكتب ماجد جمال عبد الرحمن العباسي	6	0	0	0	0	0	0	0	0	6
37	مكتب محل فريج وشريكه عبيد	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
38	مكتب محمد صبري محمد	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
39	مكتب محمود رشيد ابراهيم	6	0	0	0	0	0	0	0	0	6
40	مكتب منيب مصطفى حسين	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
41	مكتب نضال عبد الزهرة مرداو	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
42	مكتب نهاد شياح السعدي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
43	مكتب هاشم سليم متمرّة	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
44	مكتب هشام عبد الجبار عبد الله	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
45	مكتب هلال بشير داود همو	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
46	مكتب هيام محمود خليل	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
47	مكتب هيثم سعيد خضر	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
48	مكتب هيثم فخري اسماعيل	0	0	0	0	1	0	0	0	0	2
49	مكتب وليد ز غير كاظم المنصور	2	0	0	0	0	1	0	0	0	3
111	اجمالي المشاهدات	84	5	6	4	5	1	0	4	2	111

المشاهدات الفعلية الخاصة بمكاتب وشركات التدقيق حسب القطاعات لعام 2021

١	اسماء مكاتب وشركات التدقيق	المصارف	الخدمات	الصناعة	الزراعة	التأمين	الفنادق والسياحة	التحويل المالي	الاستثمار	الاتصالات	محفظة مكتب او شركة التدقيق
1	شركة احمد الجبوري وشركاؤه	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2
2	شركة اباد رشيد القرشي	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
3	شركة حسيب كاظم جويد	11	0	0	0	0	0	0	0	0	11
4	شركة خليل ابراهيم وشركاؤه	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
5	شركة عادل اسماعيل الشيببي وشركاؤه	6	2	0	0	1	0	0	2	0	11
6	شركة عادل محمد الحسون وشركاؤه	3	0	2	0	0	0	0	0	1	6
7	شركة عز الدين نوري اسماعيل الخشاب وشركاؤه	2	1	1	0	0	0	0	0	0	4
8	شركة فراس اسماعيل قربان علي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
9	شركة فرقد حسن السلطان	5	0	0	1	0	0	0	0	1	7
10	شركة محل فريح وشريكه عبيد	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
11	شركة محمود رشيد ابراهيم	5	0	0	0	0	0	0	0	0	5
12	شركة مصطفى فؤاد عباس	2	0	0	0	1	0	0	0	0	3
13	شركة موفق احمد المحاري	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
14	شركة هاشم حسن التميمي وشريكه	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
15	شركة هيثم سعيد خضير وشريكه	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
16	مكتب احمد جاسم حمودي العبيدي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
17	مكتب اراس محمد سعيد	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
18	مكتب امل عهود قدوري البياتي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
19	مكتب تحسين العارضي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
20	مكتب جبار حاوي عيود	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
21	مكتب جنان علي حمود القيسي	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
22	مكتب حسين حميد العبيدي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
23	مكتب حسين علوان الجبوري	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
24	مكتب زهير محمود البجراني	1	1	0	0	1	0	0	0	0	3
25	مكتب سعد رشيد جاسم	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
26	مكتب سعد عبد الجبار امين	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
27	مكتب سمير محمد حسين	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
28	مكتب عباس علي عباس	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
29	مكتب عبد الحسين عبد العظيم الياسري	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
30	مكتب عواد عبد سالم	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
31	مكتب فائق حضرتي نورو علي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
32	مكتب فايق مجيد العبيدي	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
33	مكتب فريدون مجيد الياور	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
34	مكتب ماجد جمال عبد الرحمن العباسي	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3
35	مكتب مازن عدي حسين البياتي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
36	مكتب محمد صبري محمد	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
37	مكتب منيب مصطفى حسين	4	0	0	0	0	0	0	0	0	4
38	مكتب نهاد شياح عبيد السعدي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
39	مكتب هشام عبد الجبار عبد الله	4	0	0	0	0	0	0	0	0	4
40	مكتب هلال بشير داود همو	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
41	مكتب هيام محمود خليل	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
42	مكتب وليد زغير كاظم المنصور	1	0	0	0	0	1	0	0	0	2
اجمالي المشاهدات		82	5	5	4	5	1	0	3	2	107

المشاهدات الفعلية الخاصة بمكاتب وشركات التدقيق حسب القطاعات لعام 2022

١	اسماء مكاتب وشركات التدقيق	المصارف	الخدمات	الصناعة	الزراعة	التأمين	الفنادق والسياحة	التحويل المالي	الاستثمار	الاتصالات	محفظة مكتب او شركة التدقيق
1	شركة اباد رشيد القرشي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
2	شركة احمد الجبوري وشركاؤه	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2
3	شركة احمد جاسم حمودي العبيدي	2	0	1	0	0	0	0	0	0	3
4	شركة خليل ابراهيم وشركاؤه	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
5	شركة حسيب كاظم جويد	8	0	0	0	0	0	0	0	0	8
6	شركة عادل اسماعيل الشيببي وشركاؤه	5	0	0	0	1	0	0	2	0	8
7	شركة عز الدين نوري اسماعيل الخشاب وشركاؤه	3	0	1	0	0	0	0	0	0	4
8	شركة عادل محمد الحسون وشركاؤه	3	0	2	0	0	0	0	0	1	6
9	شركة مصطفى فؤاد عباس	2	0	0	0	1	0	0	0	0	3
10	شركة فرقد حسن السلطان	6	0	0	1	0	0	0	0	1	8
11	شركة فراس عبد الامير حسين وشريكه	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
12	شركة هاشم حسن التميمي وشريكه	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
13	شركة موفق احمد المحاري	3	0	0	0	0	0	0	0	0	3

7	0	0	0	0	0	0	0	1	6	شركة محمود رشيد ابراهيم	14
3	0	0	0	0	0	0	0	0	3	شركة فراس اسماعيل قربان على	15
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	شركة هيثم سعيد خضير وشريكه	16
1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	مكتب تحسين العارضي	17
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب امل عيود قدوري البياتي	18
1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	مكتب حسين علوان الجبوري	19
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب جبار حاوي عيود	20
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب حسنين حميد العبيدي	21
2	0	0	0	0	0	0	0	0	2	مكتب سمير محمد حسين	22
3	0	0	0	0	1	0	0	1	1	مكتب زهير محمود الجحرائي	23
3	0	0	0	0	0	0	0	0	3	مكتب سعد رشيد جاسم	24
2	0	0	0	0	0	0	0	0	2	مكتب عباس علي عباس	25
3	0	0	0	0	0	0	0	0	3	مكتب عبد الحسين عبد العظيم الياسري	26
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب فايق مجيد العبيدي	27
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب فائق حضرتي نورو علي	28
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب نهاده شياح عبد السعدي	29
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب عواد عبد سالم	30
4	0	0	0	0	0	0	0	0	4	مكتب منيب مصطفى حسين	31
1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	مكتب فريدون مجيد الياور	32
2	0	0	0	0	0	0	0	0	2	مكتب ماجد جمال عبد الرحمن العباسي	33
3	0	0	0	0	0	0	0	0	3	مكتب هشام عبد الجبار عبد الله	34
2	0	0	0	0	0	0	0	1	1	مكتب هلال بشير داود همو	35
1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	مكتب مازن عدي حسين البياتي	36
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب هيام محمود خليل	37
1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	مكتب طلعت طالب الطويل	38
1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	مكتب احمد ابراهيم نعمة	39
2	0	0	0	1	0	0	0	0	1	مكتب وليد زغير كاظم المنصور	40
101	2	3	0	1	5	2	6	5	77	اجمالي المشاهدات	

الملحق (2)

الحصة السوقية = عدد المصارف المدققة التي دقت من قبل مكتب او شركة التدقيق / اجمالي عدد المصارف المدققة من قبل مكاتب وشركات

التدقيق

$$0.022 = 1.2 \times 54 / 1 =$$

3-حصة المحفظة = عدد المصارف المدققة التي دقت من قبل مكتب او شركة التدقيق / اجمالي عدد الشركات لكل القطاعات

$$0.111 = 9 / 1 =$$

5-الحصة السوقية المرجحة = الحصة السوقية × حصة المحفظة

6-الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة = الحد الفاصل للحصة السوقية × الحد الفاصل لحصة المحفظة

7-نسبة التخصص المهني وفق الحصة السوقية المرجحة = الحصة السوقية المرجحة - الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة